وسايرالقوم فسمعها بعض الجيش فاخبر بها زيد فامر باخت حسان
وقد كانت اخذت بحقوا جبها ففكت بياها من حقوبه وقال لها
اجلسي مع بنات عمك حتى يحكم الله فيكن حكمه فرجعوا ونهى الجيش
ان يهبط الى واديهم الذي جاوا منه فامسوا في اهليهم فلما شربوا
عتمتهم ركبوا الى رفاعة ابن زيد فصبحوه فقال له حسان بن ملة
انك لجالس تحلب المعزى وان نسا جذام اسارى قد غرها كتابك
الذي جئت به فدعا رفاعة بجمل له فشد عليه رحله وهو يقول •
هل انت حي وتنادي حيا • ثم غدا رفاعة في نفر من قومه وهم مبكرون
فساروا الى جوفة المدينه بثلاث ليال فلما دخلوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراهم الاح اليهم بيده ان تعالوا من وراء الناس فلما
استفتح رفاعة ابن زيد المنطق قال رجل من الناس يا رسول الله ان
هولاء قوم سحرة فرددها مرتين فقال رفاعة رحم الله من لم يحذنا في
يومنا هذا الا خيرا ثم دفع رفاعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتابه الذي كان كتب له ولقومه لنا في قديم عليه فاسلم فقال
دونك يا رسول الله قديما كتابه حديثا غدره فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كيف اصنع بالقتلى فقال رفاعة انت اعلم يا رسول الله
لا نحرم عليك حلالا ولا نحلل لك حراما فقال له زيد ابن عمرو احد
من قدم على رفاعه اطلق لنا يا رسول الله من كان حيا ومن قتل فهو
تحت قدمي هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابو
زيد اركب معهم يا علي فقال له علي يا رسول الله ان زيدا لن
يطيعني قال فخذ سيفي هذا فاعطاه سيفه فخرجوا فاذا بزيد بن
حارثة على ناقة من ابلهم فانزلوه بايديهم حتى كانوا ينتزعون لبيد
المراة من تحت الرحل • وفي جمادى الاخرة من هذه السنة على قول ابن
اسحاق وهو المذكور في المواهب اللدنيه او في [illegible] او
في شوال هذه السنه على ما قاله الواقدي وتبعه ابن سعد وابن حبان

او

٩

٣

سرية كرز بن جابر الفهري

او في ذا القعدة بعد الحديبية وهو المذكور في البخاري كانت
سرية كرز ابن جابر الفهري الى العرنيين بضم العين والراء
المهملتين حي من قضاعة وحي من بجيله المراد ها هنا الثاني كذا
ذكره ابن عقبة في المغازي روى ان ثمانية نفر من عرينة وفي
البخاري من عكل بضم العين واسكان الكاف وفي الاكتفا من
قيس كبة من بجيله قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا
في الاسلام ثم استوخموا وقالوا اجتووا المدينة وطحلوا وقالوا
انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم
وفي الاكتفا وكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاح كانت
ترعى بناحية الجماء يرعاها له عبد يقال له يسار كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصابه في غزوة بني محارب وبني ثعلبة وفي رواية
بعثهم الى ابل الصدقة وكانهما كانا معا فصح الاخبار بالبعث الى
كل منهما وفي الاكتفا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
خرجتم الى اللقاح فشربتم من البانها وابوالها فخرجوا اليها فشربوا
من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا وانطوت بطونهم عكنا غدوا
الى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوه وفي رواية فقتلوا
راعيها يسار وقطعوا يده ورجله وغرزوا الشوك في لسانه وفي
عينيه حتى مات فاستاقوا الابل فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر في اول النهار بعث في اثرهم عشرين فارسا وامر عليهم
كرز ابن جابر الفهري فادركهم واحاطوا بهم وربطوهم فما ارتفع
النهار حتى قدم المدينه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالغابه فخرجوا بهم نحوه وفي الاكتفا فاتي بهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرجعه من غزوة ذي قرد فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم
وسملوا وفي رواية وسمرت اعينهم وصلبوا هناك وفي صحيح البخاري
فامر بمسامير فاحميت فكحلهم وقطع ايديهم وحسمهم ثم القوا في الحرة

Copyright © King Saud University